من مبدأ الآيات قم وارفع الرايات
" سيدي يا أبا الكاظم "
مولاي إنّ الحال عن وضعنا يرويك
وقلبنا ملّ احتمال الصبر والآلام .
أضحت طيور الموت فوق الرأس تنسابك
عمّ دهانا سيدي من خطبنا الهدام .
وعسعس الظلام بالشجو وبالحزن
وغابت شمس العلم والإسلام .
فقم إمامي ثائرًا لنعد الأرزاء .
يا كهفنا الزاهر أنت ملجأ الأيتام ،
من ذا الذي يطفي نار الغل والحقد
من ينقذ الخلق وتقصى سطوه الظلّام ،
مرحى يحق الآن من عترة مولانا
أظهر لنا مهدينا ثائرنا المقدام ،

/ / / / / / / / / /

قد فجع الأهل عن كان لهم حام
وصارت الأيام من بعدك في أحزان ،
وكاظم الحزن تكرر زفرة الفقد
وسعت الدمعة بالحسرة والأشجان .
من لي سواك التي عن قسوة الأيام
من يطفي الجمر ويخمد جمرة النيران .
أصبر يا أبي بما عند لقتلك الإجرام
وجرع الموت لسجن القدر والطغيان
فامضي على الدرب وحامل شعلة الكفر
وقاوم الظلم بصوت العلم والإيمان .

سيدي يا أبا الكاظم